بخلاف البعيد فانه لم يذكر له مرتبتان فالقريب بمعنى
المقابل للاقرب هو المتوسط بين كمال البعيد وكمال
القريب حروف الايجاب نعم وبلى واى بكسر الهمزة
وسكون اليآء واجل وجير وان بكسر الهمزة وفتح
النون المشددة ومن بيان معانى تلك الحروف
تبين وجه تسميتها بحروف الايجاب فنعم مقررة لما
سبقها اى محققة لمضمونه استفهاما كان او خبرا فهى
فى جواب اقام زيد بمعنى قام زيد وفى جواب الم يقم بمعنى
لم يقم زيد وبلى فى جواب الم يقم زيد بمعنى قام زيد فمعنى
بلى فى جواب الست بربكم انت ربنا ولو قيل فى موضع
بلى ههنا نعم لكان كفرا فان معناه لست ربنا
وقيل يجوز استعمال نعم ههنا بجعلها لتصديق الاثبات
المستفاد من انكار النفى وعلا اشتهر هذا فى العرف
فلو قال احد يا زيد اليس لى عليك الف درهم وقال
زيد نعم يكون اقرارا ويقوم مقام بلى لتقدير الاثبات بعد

بعد النفى وبلى مختصة بايجاب النفى يعنى بنقض المقدم
ويجعله ايجابا سوآء كان ذلك النفى مجردا عن الاستفهام
نحو بلى فى جواب من قال ما قام زيد اى قد قام او مقرونا
به فهى اذن ينقض النفى الذى بعد ذلك الاستفهام كقوله
تع الست بربكم قالوا بلى اى انت ربنا وقد جاء على
سبيل الشذوذ لتصديق الايجاب كما تقول فى جواب
اقام زيد بلى قام زيد واى اثبات بعد الاستفهام كثرت
فى علبة الاستفهام مسبوقة بالاستفهام وذكر بعضهم
انها يجئ للتصديق الخبرى ايضا وذكر ابن مالك
ان اى بمعنى نعم وهذا مخالف لما ذكره المص ويلزمها
القسم اى لا يستعمل الا مع القسم من غير ذكر فعل
القسم فلا يقال اقسمت وربى ولا يكون القسم به
الا الرب والله لعمرى تقول اى والله اى وربى واى
لعمرى واجل وجير بالكسر والفتح وان تصديق للمخبر
وفى بعض النسخ تصديق للمخبر كقولك اجل وجير

لتصديق الخبر صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1